

## المحاولة

### احمد بليداوى

رفعت الفاس تضرب في صميم الليل حين تحجر الليل  
تصيب من جبينك مغرب سماح  
تنامسل في الشقوق الحزن والويل  
غدوت تمارس الاحزان ، تتقن ان تضاجع يومك الموبوء  
وان تستهلك الاحزان  
كما تستهلك الدخان  
وانت تجيد كى تمصك البالى  
وتحسن ربطة العنق  
وتدفن وجهك الموتور عند صحيفة الاخبار

رفعت الفاس ثانية وثالثة . تدفق ثارك البوشوم من عينيك—  
(تمطر ربطة العنق !)

ولما ان هويت اخشوشببت فاسك  
وغيض الثار في راسك  
ورابعة حملت الفاس بالينى وباليسرى رفعت الكاس ،  
وتسأل هذه المرة :  
— بذى ام تلك ؟

— قمارى القول : نوب هذه في تلك واشرب نخب ماساتك  
(ضحكت من الجواب المر)  
وحين نظرت صوب الاسفل الموتور ،  
عشست عيناك .

افتت وصوت هذى الفاس يصرخ فيك في حدة :

« اللى فوق ... »

« اللى فوق ... »

الصبت بقبعد خطوك اذ تمشى

تفدو عثبا بوريا يظنوا نوق رصيف الشارع  
تحصى خطو المائتين  
ترنو للمائر يخرج من صلبك  
يخضر الخطو ويورق نسي الشارع

(الرباط سبتمبر) بلداوي احمد